[296] أيوب عن أبي كهمش (1) عن علي صلوات ا عليه قال: يهلك في ثلاثة: اللاعن و المستمع المقر وحامل الوزر، وهو الملك المترف (2) الذي يتقرب إليه بلعني، ويبرأ عنده من ديني، وينتقص عنده حسبي، وإنما حسبي حسب رسول ا ودين دينه، وينجو في ثلاثة: من أحبني ومن أحب محبي ومن عادى عدوي، فمن اشرب قلبه بغضي أو ألب (3) علي أو انتقصني فليعلم أن ا عدوه (4) وجبريل، وا عدو الكافرين. قال: وروى الناس كافة أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال له: " هذا وليي وأنا وليه عاديت من عاداه وسالمت من سالمه " أو نحو هذا اللفظ. وروى محمد بن عبد ا بن أبي رافع عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: " عدوك عدوي وعدوي عدو ا عزوجل " وروى العبادلة عن أبي مريم الانصاري عن علي عليه السلام قال: لا يحبني كافر ولا ولد زناء. وروى جعفر بن زياد عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نختبر أولادنا بحب علي بن أبي طالب، فمن أحبه عرفنا أنه منا (5). 97 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو صببت الدنيا بجماتها (6) على المنافق على أن يحبني ما أحبني، وذلك أنه قضى فانقضى على لسان النبي الامي أنه قال: لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق (7). قال ابن أبي الحديد: مراده عليه السلام من هذا الفصل إذكار الناس ما قاله فيه

---

(1) الصحيح كما في المصدر " كهمس " راجع ذيل الرواية 52. (2) في المصدر: المسرف. (3) ألب: تجمع وتحشد. وفى المصدر: أو ألب على بغضى. (4) في المصدر: ان ا عدوه وخصمه. (5) شرح النهج 1: 486 - 489. (6) أي بأجمعها. (7) نهج البلاغة (عبده ط مصر) 2: 154 و 155. وفيه: يا على لا يبغضك اه.